14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
الأحد - 5 ابريل 2026 م- العدد 18111
www.14october.com

في حوار أجرته معه صحيفة عكاظ السعودية

مجلي : المواقف الشعبية اليمنية تعبير عن دعمهم للسعودية ودول الخليج ورفضهم للمشروع الإيراني

عدن / سبأ :

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الشيخ عثمان مجلي، أنّ الحراك الشعبي الـذي تشهده بعض المحافظات اليمنية هو تعبير حقيقي وصادق عن مشاعر اليمنيين الأصلاء الذين يعتبرون أنفسهم جزءاً لا يتجزأ من محيطهم العربي؛ وبالخصوص السعودية ودول مجلس التعاون لدو الخليج العربية.

وقال عضو مجلس القيادة في حوار مع جريدة عكاظ السعودية «إن هذه المواقف الشعبية الصادقة تأكيد على رفض اليمنيين للمشروع الإيـراني وللجماعة الحوثية، والتعبير عن الامتنان الصادق تجاه السعودية قيادةً وشعباً وجميع دول الخليج التي ساندت اليمنيين في مواجهة التغول الإيراني والحوثي».. مشيراً إلى أنّ هذه المواقف تعيد التذكير بأن اليمن لن يكون إلا في صف أشقائه وفي خندق الدفاع عن الأمة العربية بعيداً عن المشاريع الطارئة والمتطرفة التي تهدف لتحويل اليمن إلى منطقة نفوذ تابعة لإيران ومشروعها الطائفي الذي يكن الحقد لكل ما هو عربي، وكـذا لتحويل اليمن إلى نقطة لزعزعة استقرار المنطقة بأكملها.

وأضاف الشيخ مجلي «أن التطورات الأخيرة التي تشهدها المنطقة والاعتداءات الإيرانية على المملكة ودول الخليج تؤكد على المصير المشترك بين هذه الشعوب، وأن اليمن جزء أساسي من أمن الجزيرة العربية وأنه يجب أن يعود لمحيطه العربي بعيداً عن الارتهان للمشروع الإيراني الذي جاءت نتائجه لتترك آثاراً عميقة على استقرار المنطقة».

ونوه عضو مجلس القيادة الرئاسي، بأن المظاهرات والمسيرات التي خرجت في العديد من المدن اليمنية المحررة مثل مأرب وتعز وحضرموت والمهرة للتنديد بالهجمات الإرهابية، تعد تعبيراً حقيقياً وصادقاً عن مشاعر اليمنيين الذين يعتبرون أنفسهم جزءاً لا يتجزأ من محيطهم العربي، وبالخصوص المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما أكد عضو مجلس القيادة مجلي، أن الحكومة الشرعية والجيش الوطني بجميع فصائله ومكوناته في أتم الجاهزية لاستكمال تحرير بقية المناطق التي مازالت ترزح تحت سيطرة الحوثيين، وأن وضع الجيش اليوم أفضل مما كان عليه بالأمس، والمعنويات تعانق السماء في ظل تطلع جميع أبناء الشعب اليمني لاستعادة دولتهم..لافتاً إلى أنه رغم أن أولوية استعادة الدولة بالطرق السلمية ووفقاً للمرجعيات الثلاث ما زالت هي الخيار الأول، كما أكدت وتؤكد الشرعية في كل مناسبة، إلا أن خيار الحسم العسكري ما زال قائما، ونحن نقولها بصراحة تامة إننا والمملكة العربية السعودية ودول الخليج اليوم في خندق واحد ضد عدو واحد ولن نكون إلا في مقدمة الصفوف كشعب يمني وحكومة شرعية وجيش وطني.

وتحدث عضو مجلس القيادة الـرئـاسي، حول حال اليمن اليوم، والمستقبل الذي ينشده المواطن اليمني، بقوله «اليمن بلا شك يعاني جراء الانقلابات السياسية التي عصفت بمؤسساته وأمنه واستقراره، غير أن الشرعية؛ ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، لا تزال تقود معركة استعادة الدولة بدعم أخوي كبير من الأشقاء في المملكة العربية السعوديّة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده رئيس مجلس الـوزراء الأمير محمد بن سلمان».. مؤكداً أن هذا الدعم شكل ركيزة أساسية للحفاظ على مؤسسات الدولة، واستطاعت تجاوز الكثير من التحديات والمُضي قدماً في تخفيف معاناة اليمنيين على الصعيد الاقتصادي؛ من خلال سلسلة من الإجراءات بالتوازي مع العمل الجاد على استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وتوحيد الصفوف لإخراج اليمن إلى بر الأمان.

واضاف «أما بخصوص المستقبل فنحن وجميع أبناء الشعب اليمني نتطلع إلى يمن خال من الصراعات والحروب، وخال من السلاح والمليشيّات، يمن يدعم التعليم ويستغلّ موارده ويدعم قدرات وطاقات أبنائه ويلبي تطلعاتهم في توفير الأمن والأمان والخدمات، وطن يوفر بيئة آمنة للاستثمار يواكب دول الجوار الشقيقة ويكملها وتوفير بيئة مناسبة للاستثمار يواكب ما تمر به المنطقة من تطور وازدهار».

وأشاد الشيخ عثمان مجلي، بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من أجل تهدئة الأوضاع في اليمن .. قائلاً «إن دور المملكة في دعم استقرار اليمن دورٌ مشهود وقديم، ليس وليد اليوم، بل ممتد عبر عقود من العلاقات الأخوية والمواقف الثابتة، فالمملكة العربية السعودية كانت ولا تزال تقف إلى جانب الشعب اليمني في مختلف المراحل، وتلعب الدور الأبرز تاريخياً في منع انزلاق اليمن إلى حالات من الصراع والانهيار والحروب الأهلية والسير بالتوازي مع المبادرة الخليجية في عام 2011م، والجهود العديدة التي بذلتها المملكة لاحقاً للتقريب بين الفرقاء اليمنيين وتعزيز التلاحم الداخلي بين مختلف المكونات اليمنية، وما نراه اليوم من جهود كبيرة ومشهودة تقوم بها المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، هو استمرار وتواصل لهذا الدور البارز الذي ينظر له جميع اليمنيين بامتنان وتقدير، وهذا الدور يسير بالتوازي على مسارات متعددة في الجانب السياسي من خلال دعم الشرعية اليمنية والمركز القانوني وسيادتها داخلياً وخارجياً والدعم الاقتصادي والتنموي والإنساني كذلك».

وتابع: على الرغم من دعم المجتمع الدولي للشرعية اليمنية منذ اليوم الأول للانقلاب من خلال المواقف الرسمية أو قرارات مجلس الأمن الدولي وفي مقدمتها القرار 2216، إلا أن المواقف الدولية شهدت، في السنوات الأخيرة، تحولاً ملحوظاً على صعيد الإدراك بحقيقة المليشيات الحوثية وعدم جديتها في الذهاب نحو أي تسوية سياسية، وقد تعزّز هذا الموقف الدولي في أعقاب التصعيد المتمثل في استهداف ممر الملاحة الـدولي وتعطيل حركة التجارة العالمية في البحر الأحمر، في الوقت الذي زاد فيه اعتراف دول العالم لموقف الشرعية الذي ينطلق من مسؤولية سياسية وأخلاقية عالية ورغبة حقيقية لإحلال السلام وفقاً للمرجعيات الثلاث وتحقيق مصالح الشعب اليمني وتخفيف معاناته التي تسبب بها الحوثي، وهذا هو السبب الذي دفع الشرعية لتقديم تنازلات كبيرة في سبيل استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب ووضع نهاية لمعاناة الشعب اليمني، وهي التنازلات التي لم تقابلها الجماعة الحوثية إلا بمزيد من التصعيد والتعنت.

ووجـه عضو مجلس القيادة الـرئـاسي عثمان مجلي، رسائل للشعب اليمني، مفادها إن الشرعية؛ ممثلة برئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحكومة وبدعم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، لن يتخلوا عن مسؤولياتهم الدستورية تجاه أبناء الشعب اليمني على كامل تراب اليمن بما في ذلك المحافظات التي ما زالت قابعة تحت سيطرة الحوثيين، وأن الشرعية قد أخذت على عاتقها استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب سلماً أو حرباً، كما أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي، في أكثر من مناسبة.

كما وجه رسالة تقدير وإجلال لليمنيين الصامدين والصابرين في مختلف مناطق اليمن على تحمّلهم لكافة الأعباء والآثار الكارثية التي خلفها انقلاب الحوثيين..مؤكداً لأبناء الشعب اليمني أن معاناتهم لم تغبْ يوماً عن ضمائرهم وأنهم بفضل الله ثم بجهود كل المخلصين وبدعم الأشقاء في المملكة

العربية السعودية سيعملون على وضع حدّ لهذه المعاناة في طريق العمل على استعادة الدولة على كامل تراب اليمن وتوحيد المؤسسات وإعادة بناء الاقتصاد الوطني وتدوير عجلة التنمية.

وجدد التأكيد أن هناك انسجاما وتناغما تاما بين أعضاء مجلس القيادة الرئاسي لما فيه تحقيق التطلعات المشتركة لبناء الدولة وإنهاء الانقلاب وتحقيق التنمية وتخفيف معاناة اليمنيين وحل العديد من التحديات السياسية والاقتصادية المتلاحقة.

وزير الاتصالات: الدعم السعودي ركيزة لإعادة بناء القطاع الرقمي

14أكتوبر / عكاظ / متابعات :

كشف وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، شادي باصرة، لصحيفة «عكاظ» عمق التكامل الرقمي بين اليمن والسعودية، لافتًا إلى أن البنية التحتية للاتصالات في بلادنا ترتبط بشكل وثيق بالمملكة العربية السعودية عبر شبكات الألياف الضوئية ومنافذ الربط الدولية، ما يجعل اليمن بوابة واعدة للاتصالات الإقليمية.

وأشار وزير الاتصالات إلى التعويل على دعم السعودية في إعادة تأهيل البنية التحتية الرقمية في بلاده، لافتًا إلى أن السوق اليمني يفتح فرصًا استثمارية نوعية أمام الشركات السعودية، خصوصًا في مجالات 4G و5G والإنترنت عالي السرعة والكابلات البحرية، إلى جانب مشاريع البريد والخدمات المالية الرقمية. وشدد على أن التجربة السعودية تمثل نموذجًا متقدمًا لتسريع التحول الرقمي، في وقت تتصدر فيه ملفات الأمن السيبراني وتأهيل الكوادر أولويات المرحلة القادمة.. وإلى تفاصيل الحوار:

1 - كيف تقيمون مستوى التعاون بين اليمن والسعودية في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات؟

علاقة اليمن بالمملكة في قطاع الاتصالات تُعد علاقة إستراتيجية وفنية بالدرجة الأولى، حيث ترتبط البنية التحتية للاتصالات في اليمن بشكل وثيق بالمملكة، وهناك ربط قائم منذ فترات طويلة عبر الألياف الضوئية ضمن البنية التحتية، سواء في حرض أو صعدة أو عبر منفذ الوديعة، وقد كانت المملكة لفترات طويلة المزوّد الرئيس لخدمات الإنترنت في اليمن. كما أن حجم الجالية اليمنية الكبيرة العاملة في المملكة يجعلها أحد أهم مسارات الاتصالات الدولية، حيث تُعد من أبرز بوابات الربط الدولي لحركة الاتصالات.

2 - ما أبرز المشاريع المشتركة الحالية أو المرتقبة بين البلدين؟

يُعد التعاون الاستثماري بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية تاريخياً ومتجذراً، ولعل من أبرز مجالاته قطاع النقل الجوي، الذي ظل من أكثر القطاعات استقراراً واستمراراً في الدعم، رغم التحديات التي مرت بها اليمن منذ أزمة عام 2011 وما تبعها من أحداث في 2014 و2015. كما أن هناك فرصاً لتوسيع هذا التعاون ليشمل قطاعات الاتصالات والبنية التحتية الرقمية في المرحلة القادمة.

3 - ما فرص الاستثمار المتاحة للشركات السعودية في السوق اليمني؟

يُعد قطاع الاتصالات في اليمن من القطاعات الواعدة للاستثمار، نظراً لوجود فجوات كبيرة في البنية التحتية، في اليمن بشكل عام وفي المناطق المحررة بشكل خاص، حيث تعاني الشبكات من ضعف عام، كما أن خدمات الإنترنت اللاسلكي السريع الـ 4G و الـ 5G والإنترنت عالي السرعة عبر الألياف الضوئية ما تـزال محـدودة مقارنة بدول ذات اقتصادات مشابهة في آسيا وافريقيا.

وهـذا يفتح المـجـال أمـام فـرص استثمارية كبيرة في تطوير الشبكات، وتوسيع خدمات الإنترنت، إضافة إلى الاستثمار في الكوابل البحرية، حيث يتمتع اليمن بموقع جغرافي استراتيجي قريب من القارة الإفريقية، مما يجعل تكلفة إنشاء الكوابل أقـل نسبياً، مع إمكانية الاستفادة منها محلياً وإقليمياً.

كما يمثل قطاع الخدمات البريدية فرصة مهمة، حيث نعمل حالياً على تقييم وضع البريد، ولدينا ما يقارب 140 مكتباً بريدياً في المناطق المحررة يمكن تطويرها لتكون مراكز لتوزيع الرواتب والخدمات المالية، إضافة إلى إنشاء محافظ رقمية، وتقديم خدمات التوصيل، بما يدعم نمو الاقتصاد الرقمي والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

4 - إلى أي مدى أسهم الدعم السعودي في إعادة تأهيل البنية التحتية الرقمية في اليمن؟

نعمل حالياً بشكل مكثف على دراسة واقع البنية التحتية الرقمية في اليمن، ونعول بشكل كبير على دعم الأشقاء في المملكة، إلى جانب دور القطاع الخاص ورؤوس الأموال الوطنية.

وقـد يتساءل البعض عن أولوية الاستثمار في البنية الرقمية في ظل التحديات المعيشية، إلا أن التحول الرقمي لم يعد خياراً ترفياً، بل ضرورة ملحة، وأداة أساسية لتسريع التنمية. فهو يسهم في تعزيز الأمن، ومكافحة غسل الأمـوال، والحد من الفساد، وتحقيق الشفافية، بالإضافة إلى تحسين كفاءة الخدمات الحكومية وتسريع تقديمها للمواطنين.

5 - هـل تستفيدون مـن التجربة السعودية في التحول الرقمي والحوكمة الإلكترونية؟

بكل تأكيد، حيث نعمل في بيئة متقاربة جغرافياً وتقنياً، كما أن هناك ترابطاً فعلياً في بعض مكونات شبكات الاتصالات بين البلدين، مما يجعل التجربة السعودية نموذجاً مناسباً وقريباً للتطبيق في اليمن، خاصة وأنها أثبتت نجاحها على المستويين الإقليمي والعالمي.

ونسعى إلى الاستفادة من هذه التجربة بأكبر قدر ممكن، دون إعادة اختراع الحلول، وذلك لتسريع وتيرة التحول الرقمي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. كما نلمس اهتماماً كبيراً من قيادة الحكومة، ممثلة بدولة رئيس الوزراء، بتعزيز الحوكمة الإلكترونية، حيث تُعد الأمانة العامة من الجهات السباقة في هذا المجال.

6 - كيف يتم التنسيق مع السعودية في مجال الأمن السيبراني وحماية البنية الرقمية؟

في ظل التحديات الراهنة، أصبح الأمن السيبراني من أولويات الوزارة، خاصة مع وجود مخاطر ناتجة عن بعض الفجوات في البنية التحتية للاتصالات، لا سيما تلك المرتبطة بمناطق خارج السيطرة.

ونعمل حالياً بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة على تطوير قدراتنا في هذا المجال، ولدينا عدد من المبادرات والمشاريع التي نسعى لتنفيذها في المستقبل القريب، بما يعزز حماية البنية الرقمية ويدعم استقرار الخدمات.

7 - ما خططكم لتأهيل الكوادر اليمنية؟ وهل هناك شراكات تدريبية مع جهات سعودية؟

يُعد تأهيل الكادر البشري من أبرز التحديات التي نواجهها، حيث تأثر القطاع بشكل كبير نتيجة الظروف التي مرت بها البلاد، مما أدى إلى هجرة عدد من الكفاءات، أو تراجع مواكبة البعض للتطورات المتسارعة في هذا المجال.

ولمعالجة ذلك، نعمل على تشكيل فرق استشارية من الخبرات اليمنية في الداخل والخارج، إضافة إلى مشروع لإعادة تأهيل المعهد التقني للاتصالات، ليكون مركزاً متقدما للتدريب في مجالات الشبكات، والاتصالات، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي. كما نسعى إلى بناء شراكات تدريبية، بما في ذلك التعاون مع الجهات الشقيقة، لنقل المعرفة وتطوير المهارات.

8 - كيف ترون مستقبل التكامل الرقمي بين اليمن والسعودية خلال السنوات القادمة؟

نرى أن مستقبل التكامل الرقمي بين اليمن والمملكة واعد للغاية، ليس فقط في قطاع الاتصالات، بل في مختلف القطاعات التنموية، فالعلاقات بين البلدين تقوم على تاريخ مشترك ومصالح متبادلة، إضافة إلى أطول حدود برية مشتركة، وحضور كبير للجالية اليمنية في المملكة، التي تسهم بشكل إيجابي في الاقتصاد.

كما أن هذا الترابط الاجتماعي والاقتصادي يعزز فرص بناء منظومة رقمية متكاملة تدعم التنمية والاستقرار في المنطقة، وتفتح آفاقاً واسعة للتعاون المستقبلي.

استعرض مع محافظ الضالع معالجة المشاريع المتعثرة

وزير الأشغال ومحافظ أبين يضعان الحجر الأساس لتأهيل وصيانة طريق جعار - باتيس

ابين / سبأ / خاص :

وضع وزيـر الأشغال العامة والطرق، المهندس حسين العقربي، ومحافظ محافظة أبين، الدكتور مختار الرباش، يوم أمس، الحجر الأساس لمشروع تأهيل وصيانة طريق (جعار - باتيس) بمحافظة أبين، الذي يبلغ طوله 17.5 كيلومتر، بتمويل من صندوق صيانة الطرق والجسور.

وأوضح الوزير العقربي الأهمية الاستراتيجية التي يمثلها هذا المشروع الحيوي..لافتاً إلى دوره المباشر في خدمة المواطنين وتسهيل حركة نقل البضائع، بما سينعكس إيجابا على إنعاش الحركة الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة.

وأكد العقربي حرص قيادة الوزارة على المضي قدماً في تنفيذ مشاريع البنية التحتية واستكمال المشاريع المتعثرة..مشددا على التزام الوزارة بمواصلة العمل بالتنسيق مع الجهات المعنية كافة، لتلبية تطلعات المواطنين والتخفيف من معاناتهم.

من جانبه، ثمّن محافظ أبين تدخلات وزارة الأشغال العامة والطرق في المحافظة..مؤكداً أن تدشين هذا المـشروع يمثل انطلاقة مبشرة لتنفيذ حزمة من المشاريع المستقبلية عبر الـوزارة وصندوق صيانة الطرق، بما يدعم جهود السلطة المحلية الرامية إلى تطوير البنية التحتية.

وعقب وضـع الحجر الأسـاس، بـاشرت الفرق الهندسية والفنية التابعة لشركة الخضيري للمقاولات، الجهة المنفذة للمشروع، أعمالها الميدانية إيذانا ببدء التنفيذ الفعلي وفقا للخطط والمواصفات المعتمدة.

كما تفقد الوزير ومحافظ ابين، عدداً من الطرق والمواقع التي تعرضت لأضرار بالغة جراء تدفق السيول مؤخراً، واطلعا على حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، حيث وجّه الوزير العقربي، الفرق الفنية بسرعة إعـداد الدراسات والتقارير اللازمة للبدء في أعمال الترميم والصيانة، بما يضمن استمرارية الحركة المرورية وسـلامـة مستخدمي الطرق.

وعلى الصعيد ذاته ناقش وزيـر الأشـغـال العامة والطرق، المهندس حسين عوض العقربي، في ديوان الـوزارة، مع مدير صندوق صيانة الطرق - فرع المهرة، المهندس عبدالله راشد محمد عبدالرب بن سلم، خـطـط تـطـويـر أعـمـال صيانة الطرق في المحافظة.

واستعرض اللقاء، بحضور نائب وزير الأشغال العامة والطرق الدكتور محمد ثابت، والوكيل المساعد لقطاع الطرق المهندس وليد السماحي، خطة عمل فرع الصندوق للمرحلة المقبلة، وسبل تعزيز مستوى المتابعة والتنفيذ لمشاريع الصيانة.

وأكد بن سلم حرص فرع الصندوق على تفعيل دوره في محافظة المهرة، والارتقاء بأعمال الصيانة وفق المعايير الفنية المعتمدة، بما يسهم في تحسين جودة الطرق والاستجابة لاحتياجات المواطنين.

وأشار بن سلم إلى أن السلطة المحلية في محافظة المهرة قامت بدور كبير في تأهيل العديد من الشوارع والطرق خلال الفترة الماضية، في ظل اهتمام ومتابعة محمد علي ياسر محافظ المهرة، ما أسهم في تحسين البنية التحتية وتعزيز مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وعلى الصعيد ذاته ناقش وزير الأشغال العامة والطرق، المهندس حسين عوض العقربي، مع محافظ الضالع، اللواء أحمد قايد القُبة، أوضاع تطوير شبكة الطرق في المحافظة، وسير تنفيذ المشاريع الخدمية، وفي مقدمتها المشاريع المتعثرة وسبل معالجتها.

وخلال اللقاء، الذي حضره الدكتور محمد ثابت، نائب وزير الأشغال، جرى استعراض أبرز المشاريع ذات الأولوية، ومنها طريق أحمد ياسين بمدينة الضالع، وخط الضالع - قعطبة، إضافة إلى عدد من الطرق الحيوية التي تمثل شرياناً مهماً لحركة التنقل وربط المديريات.

وأكد وزير الأشغال اهتمام الوزارة بتعزيز مستوى الخدمات في قطاع الطرق، والعمل على معالجة الاختلالات التي تواجه تنفيذ المشاريع، بما يسهم في تسريع وتيرة الإنجاز وتحقيق الاستفادة القصوى منها، مشيراً إلى أهمية تكامل الجهود بين السلطة المحلية والجهات المعنية لضمان تنفيذ المشاريع وفق المعايير الفنية المعتمدة.

كما أكد حرص الـوزارة على دعم مشاريع البنية التحتية في محافظة الضالع، والعمل على استئناف المشاريع المتعثرة وفـق أولـويـات واضحة تلبي احتياجات المواطنين.

من جانبه، استعرض محافظ الضالع أوضاع الطرق في المحافظة، والصعوبات التي تواجه تنفيذ بعض المشاريع، خاصة في ظل محدودية الإمكانيات، مؤكداً أهمية تدخل الوزارة لتسريع إنجاز المشاريع الحيوية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

أشاد بدور هيئة العمليات في إدارة المعركة الوطنية

وزير الدفاع يتفقد كلية الطيران والدفاع الجوي بمأرب

مأرب / سبأ:

قام وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، يوم أمس، بزيارة تفقدية إلى كلية الطيران والدفاع الجوي بمحافظة مـأرب، لـلاطـلاع عـلى سـير العملية التعليمية والتدريبية ومستوى التأهيل فيها.

وشهد وزير الدفاع والوفد المرافق له، بحضور رئيس هيئة الأركـان العامة، الفريق الركن صغير بن عزيز، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية، اللواء الركن قائد عاطف، عرضاً عسكرياً مهيباً لطلبة الكلية، عكس مستوى الانضباط والجاهزية.

وفي كلمته التوجيهية، أشاد وزير الدفاع بالمستوى الإحترافي الذي قدمه طلبة الكلية..مشيراً إلى أن ما شاهده في الكلية يجسد نموذجاً وطنياً متميزاً في إعـداد وتأهيل الكوادر العسكرية عـلى مستوى عـال من الـكـفـاءة.. ناقلاً لهم تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني.

وقال الفريق العقيلي «إن هذا الصرح الشامخ يمثل مصنعاً للرجال، قادة المرحلة القادمة نحو يمن مستقر ومزدهر»..مثمناً كافة الجهُود التي بذلت لتأسيس الكلية..مشيداً بدور قيادة الكلية وهيئة التدريس والتدريب فيها وجهودهم المبذولة لتخريج القيادات الشابة الفاعلة.

وأكد جاهزية القوات المسلحة للدفاع عن الوطن والتصدي بكل حزم لكل من يسعى لزعزعة أمنه واستقراره.. مشدداً على أن المواجهة مع المليشيات الإرهابية الحوثية شاملة على مختلف المستويات..معرباً عن ثقته في تحقيق النصر الكبير بجهود قواتنا المسلحة ومؤسسات التدريب والتأهيل الرافدة بالكفاءات والخبرات.

وفي سـيـاق متصل، أشـاد وزيـر الدفاع، الفريق الركن طاهر العقيلي، بالجهود التي تبذلها قيادة هيئة العمليات الحربية ودوائرها والمراكز والمدارس التابعة لها، في إدارة العمليات العسكرية على امتداد مسرح العمليات القتالية في المعركة الوطنية ضد مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

جاء ذلك خلال زيارته الى مقر الهيئة برفقة رئيس هيئة الأركـان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، حيث استمع الى شرح مفصل من رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، حول الإجـراءات والأنشطة والبرامج والخطط، إضافة إلى أبرز الإنجازات التي حققتها الهيئة ودوائرها والمراكز والمـدارس التابعة لـهـا، ووحـدات التحصينات، وألـويـة الاحتياط، والطيران المسيّر، ووحدات القناصة في مختلف الجـوانـب العملياتية والتدريبية والإدارية والقتالية.

الى ذلك، ترأس وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، في محافظة مأرب اجتماعاً عسكرياً موسعاً بقيادة وزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الاركان العامة، وقـادة الـقـوى والمناطق والهيئات والـدوائـر، لمناقشة المستجدات العسكرية والميدانية وتعزيز الجاهزية القتالية.

وفي مستهل الاجتماع الـذي ضم رئيس هيئة الأركـان العامة الفريق الـركـن صغير بـن عـزيـز، نقل وزيـر الـدفـاع تحيات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، إلى منتسبي القوات المسلحة..مؤكداً توجه الحكومة نحو تنفيذ إصلاحات اقتصادية شاملة.. مشيراً إلى أهمية هذه الإصلاحات في تمكين القوات المسلحة من نيل كامل حقوقها وتحسين أوضاع منتسبيها.

وأكد الوزير العقيلي أن هناك تحولاً كبيراً في المعادلة الدولية والإقليمية لصالح القضية اليمنية..داعياً إلى ضرورة استثمار هذه المتغيرات..لافتاً إلى أن المجتمع الـدولي بات مجمعاً عـلى تصنيف مليشيات الحوثي كجماعة إرهابية، باعتبارها إحدى الأدوات المدعومة من إيـران، وهو ما يعزز من أهمية الدور الوطني للقوات المسلحة في استعادة العاصمة صنعاء ومؤسسات الدولة.

وعـلى الصعيد العسكري، أوضح الوزير أن مستوى التنسيق بلغ مراحل متقدمة من خلال وجود غرفة عمليات عسكرية موحدة وخطة شاملة، تحت مظلة القيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بالقائد الأعلى للقوات المسلحة ووزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركـان، بما يسهم في توحيد القرار والجهد العسكري.

وأشاد بالدور البطولي الذي يجسده أبطال الـقـوات المسلحة والمقاومة الشعبية في مأرب في مواجهة المشروع الإيراني والتصدي للمد الفارسي.. مثمناً التضحيات الجسيمة التي قدموها في سبيل الدفاع عن الوطن.